ما اصاب بني لؤي لم يلبث حتى مات في ايديهم فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه لمن اهل الجنة وكان ابو هريرة يحدث عن رجل دخل الجنة لم يصل
قط وهو اصيرم بن الاشهل عمرو بن ثابت بن ابي وقش **قال ابن اسحق**
ان عمرو بن الجموح كان رجلا اعرج شديدا وكان له بنون اربعة مثل الاسد يشهدون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد فلما كان يوم احد اراد واحبسه
وقالوا له ان الله قد عذرك فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اي
نبي الله ان بني يريدون ان يحبسوني عن هذا الوجه والخروج معك فوالذي
نفسي بيده اني لارجو ان اطا بعرجتي هذه في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انت فقد عذرك الله فلا جهاد عليك وقال لبنيه ما عليكم ان
تمنعوه لعل الله يرزقه شهادة فخرج معه فقتل يوم احد وقتلت هند
بنت عتبة والنسوة اللاتي معها يمثلن بالقتلى يجدعن الاذان والانوف
حتى اتخذت هند من اذان الرجال والنوفهم خدما وقلايد واعطت خدمها
وقلايدها فرطيها وحشي قاتل حمزة وبقرت عن كبد حمزة فلاكتها فلم
تستطع ان تصيغها فلفظتها ثم علت على صخرة شرفة فصرخت باعلى صوتها

شفيت من حمزة نفسي باحد ... حين بقرت بطنه عن الكبد
اذهب عني ذاك ما كنت اجد ... من لذعة الحزن الشديد المتقد
والحرب تعلوكم بثوب وبرد ... تقدم اقداما عليكم كالاسد

وقالت هند بنت عتبة ايضا ترثي المسلمين من احد

رجعت وفي قلبي بلابل حمة ... وقد فاتني بعد الذي كان مطلبي
من اصحاب بدر من قريش وغيرهم ... بني هاشم شهر ومن آل يثرب
ولكنني قرنلت شيا ولم يكن ... كما كنت ارجوا في سيري وركبي

وهند هذه ام معاوية بنت ابي سفيان وكانت امراة فيها مكاره وذكورة
ولها نفس وابقة وكان المسلمون قد اصابوا يوم بدر اباها عتبة وعمها شيبة
واخاها الوليد فاصابها من ذلك ما يصيب النفوس الشهمة والقلوب الكاظمة
فاخرجت الى احد مع زوجها ابي سفيان تبغي الانتصار لطلب الثار فهذا قولها
يرحمها الله والوتر يقلها والكفر يخنقها والحزن يحرقها والشيطان يبطرها
ثم ان الله تعالى هداها الى الاسلام وعبادة الله وترك الاصنام واخذ بحجزتها
عن سود النار ودلها على دار السلام فصلحت حالها وتبدلت اقوالها حتى
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قالت والله يا رسول الله ما كان على
ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم
اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك او نحو هذا من القول والحمد لله
الذي هدانا برسوله اجمعين وايانا سبحانه نسال ان يعيننا على خير ما هدانا

كل قطاع حسام يفري ... حمزة ليثي وعلي صقري
اذ يام شيب وابو عمرو ... فخضاته مواضي النحر

وقالت هند بنت عتبة ايضا

شفيت من حمزة نفسي باحد ... حين بقرت بطنه عن الكبد
اذهب عني ذاك ما كنت اجد ... من لذعة الحزن الشديد المتقد
والحرب تعلوكم بثوب وبرد ... تقدم اقداما عليكم كالاسد

وقالت هند بنت عتبة ترثي المسلمين من احد

رجعت وفي قلبي بلابل حمة ... وقد فاتني بعد الذي كان مطلبي
من اصحاب بدر من قريش وغيرهم ... بني هاشم شهر ومن آل يثرب
ولكنني قرنلت شيا ولم يكن ... كما كنت ارجوا في سيري وركبي

وهند هذه ام معاوية بنت ابي سفيان وكانت امراة فيها مكاره وذكورة
ولها نفس وابقة وكان المسلمون قد اصابوا يوم بدر اباها عتبة وعمها شيبة
واخاها الوليد فاصابها من ذلك ما يصيب النفوس الشهمة والقلوب الكاظمة
فاخرجت الى احد مع زوجها ابي سفيان تبغي الانتصار لطلب الثار فهذا قولها
يرحمها الله والوتر يقلها والكفر يخنقها والحزن يحرقها والشيطان يبطرها
ثم ان الله تعالى هداها الى الاسلام وعبادة الله وترك الاصنام واخذ بحجزتها
عن سود النار ودلها على دار السلام فصلحت حالها وتبدلت اقوالها حتى
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قالت والله يا رسول الله ما كان على
ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم
اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك او نحو هذا من القول والحمد لله
الذي هدانا برسوله اجمعين وايانا سبحانه نسال ان يعيننا على خير ما هدانا

خزيت في بدر وبعد بدر ... يا بنت جراع عظيم الكفر
صبحك الله غداة الفجر ... بالهاشميين الطوال الزهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)